فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الاقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية

م.م داليا فاروق عبد الكريم
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : 2007/6/19 ؛ تاريخ قبول النشر : 2007/12/11

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف إلى فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل تكونت عينة البحث من مجموعة واحدة شملت جميع طلبة وطالبات الصف الثالث قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2006–2007)م وقد بلغ عدد أفرادها (23) طالبا وطالبة، وقد استعانت الباحثة بالأداة التي أعدها بكر (1979)، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لإيجاد الصدق الظاهري للأداة ، وأما الثبات فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ (0.80) وقامت الباحثة بالتطبيق القبلي لمقياس مفهوم الذات على عينة البحث ومن ثم قامت بعدئذ بتدريس المجموعة باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران، وقد استمرت التجربة عشرة أسابيع، وبعد الانتهاء من تطبيقها تم إجراء التطبيق البعدي للمقياس. وباستخدام الاختبار التائي t-test (وسيلة إحصائية) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استجابات الطلبة (الذكور والإناث) في التطبيق البعدي للمقياس تعزى لإستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات، وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها ضرورة استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تدريس المواد الجغرافية فيما اقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

The effect of using peers teaching strategy on the development of the self concept for geography students at the basic education college

Assist. Lecturer. Daliya Farook Abdul kareem
University of Mosul/ College of Basic Education

Abstract:

The current research aimed to identify the effect of using peer teaching strategy in developing the self-concept for students of

Geography Department /College of Basic Education /University of Mosul .The sample were (23)students at the third stage of the geography department at the college of basic education for the academic year 2006-2007. The researcher used the tool prepared by bakr (1979) and wich is presented to a panel of experts specialized in Education and Psychology The reached (0.08)WAS calculated the researcher by re-applying the test. The researcher pre-applied the self-concept scale on the sample, then she taught the group using the suggested peers-teaching strategy. The experiment lasted (10) weeks. After the end of the experiment ,the researcher applied the post_ application of the scale, and used the t.test for two independent groups as astatistical means .The results showed statistically significant dafferences favor in of the pupils responses (males and females) in the post- application of the scale .thes results are attributed to peer-teaching strategy and it effect in developing self – concept . Given the above mentioned information, the researcher presented a number of suggestions and recommendations One of them is to use the peer-teaching strategy in the teaching of the geography stuff. The researcher suggested initiating a similar study but in other academic levels.

أهمية البحث والحاجة إليه

للتعليم الجامعي دور أساسي في تقدم المجتمعات وتنميتها من خلال إعداد الكوادر والطاقات البشرية والقيادات الفكرية المؤهلة وإرساء قاعدة البحوث العلمية ، ويقترن وجود الجامعة دائما بالفكر والحضارة التي تتحكم في سياقات تطور المجتمع (الراوي ، 1997، ص292) وتزداد اهمية التدريس الجامعي في تحقيق رسالة التعليم العلمي بإحداث التطور النوعي في مجالات المعرفة والتقدم الثقافي ، كما تزداد أهمية الطرائق التدريسية عند ربطها بالمظاهر الحديثة والمستجدات المعاصرة(صرايرة ويونس ، 1999 ، ص 84)

ومن الملاحظة على تدريس العلوم الاجتماعية ومنها الجغرافية في جامعتنا إنها لا تزال اسيرة الطرائق التقليدية في الغالب التي تؤكد على الجوانب الشكلية والنظرية وعلى الحفظ والاستظهار بدلا من التفكير والأبداع (رزق ،1977 ،ص 61) والجغرافية هي إحدى العلوم

الأجتماعية التي تهدف إلى تطوير فهم الأنسان ولمحيطه للعمل على تقدمها نحو الأفضل وتساعد الدارسين على حل مشكلاتهم البيئية المتنوعة وتنمية معرفتهم الجغرافية المتخصصة (الكلزة ،1987،ص 26)

وقد تطورت أساليب وطرائق التدريس في الأونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات المعاصرة وما أفرزته من نتائج الأبحاث التربوية فضلا عن ازدياد وعي المدرسين وحاجاتهم الى تغيير النمط التقليدي في عملية التعلم ، وايجاد أنواع بديلة تتلاءم مع التطور العلمي، والتكنلوجي الكبيرة، فكان مما شمله هذا التطور البحث عن طرائق وأساليب واستراتيجيات تعليمية جديدة . (زياد ،بلا–ت ، ص 1) ومن هذه الاستراتيجيات هي أستراتيجية تدريس الأقران كونها تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم

وترتبط هذه الأستراتيجية بالتعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة (الحيلة ، 2001 ، ص144) وإنها طريقه تؤدي إلى شعور الطلبة بالنجاح وتعزز الناحيتين ألتحصيلية والاجتماعية (G00K ,1991,P30) وزيادة الدافعية نحو التعلم وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات (Adams,1990 P25) كما أنها تستخدم لزيادة الحوافز والانتباه لدى الطلبة في معرفة أنفسهم والأخرين وتزويدهم بالوسيلة اللازمة بالتفكير وحل المشكلة والمشاركة واكتساب المهارات (السامرائي واخرون ،2000 ، ص 716) وقد أكدت اغلب الدراسات ان التعلم التعاوني له الأثر الايجابي في بناء الثقة بالنفس ، وفي بناء اتجاه جديد نحو الزملاء والمدرسه فضلا عن انه يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية المختلفة بين مجموعات الطلاب (فوده،بلا_ت،ص4) ان من فوائد استخدام التعليم التعاوني احترام الذات حيث ان معظم الأبحاث عملت على قياس احترام الطالب وتقديره لذاته وللأخرين (السامرائي واخرون،188،2000)

واستراتيجيه تدريس الأقران فيها يشترك طالب مع طالب أخر في نشاط معين ليتعرف الاثنين على بعضهم البعض وهذا يشعرهما بالارتياح (السامرائي، 2000 ، ص 187) وان أفضل طريقه لتعليم شيء ان تدرسه لشخص أخر ، حيث ان تدريس الأقران يضع مسؤولية التعليم على عاتق الطالب وهذا تغيير قوي له أثره بالنسبة للطلاب الذين كثيرا ما يكونون متعلمين سلبيين . وعندما يتوافر للطلاب مدرس خصوصي من أقرانهم يندمجون على نحو مباشر في تعليمهم عن هؤلاء الطلاب الذين تعودوا أن يجلسوا بمفردهم على مقاعدهم منتظرين توجيه المدرس . وان تعليم الأقران يشجع الطلاب على الاعتراف بقصور في الفهم دون الاهتمام بتقويم الراشد ، والعمل مع طالب أخر يوفر للنشء الفرص للمناقشة والتساؤل والممارسة وتقويم التعليم مع تغذيه راجعه مباشره (محمد ،بلا،ت ،ص1)

ويعد مفهوم الذات متغيرا مهما في التعليم ، كما يعد من اكثر المحددات أهمية في خبرات التدريس لدى الفرد ويتفق علماء النفس على ان إكساب الفرد للمهارات المختلفة ينبغي ان يمضي قدما في تلازم مع مفهوم الذات الايجابي لديه ، وكل منهما يعد شرطا اساسيا للنجاح في المدرسة فمفهوم الشخص لذاته يؤثر تاثيرا بالغا في توافقه الشخصي .

(النقيثان،بلا_ت، ص1)

وتعد جماعة الأقران في الجامعة من العوامل المهمة والمؤثرة في هذا المفهوم حيث ان تقييم الفرد لنفسه يكون على أساس تقييم الأخرين له وبحسب إدراكه للكيفية التي يقيمه بها الأخرون (داؤود ونزيه ،1997 ، ص 253) وان تحقيق النجاح يؤدي الى زيادة تقدير الفرد لذاته، في حين يؤدي الفشل الى فقد الفرد الثقة بنفسه اولا ثم الأخرين وهذا يؤدي إلى انخفاض تقدير الفرد لذاته . (سعيد ، بلا _ت ، ص 2) وان النجاح الدراسي يتوقف على مدى درجه تحقيق الذات ويشير هامفيك ان مفهوم الذات يلعب دورا هاما في حياة الطلبة لارتباطها بأمور كثيرة منها مستوى الطموح والتوافق الشخصي والاجتماعي وكذلك التقدم الجامعي (النقيثان ،بلا– ت، ص2)

وتأتي أهمية أسلوب تدريس الأقران في ان ألطلبة الذين يتعلمون بطريقه تعاونيه يكون لديهم حب اكبر لزملائهم وتقدير لذواتهم مما يؤدي الى تحسين العلاقات الأجتماعية والهوية الشخصية مما يجعلهم يمتلكون القدرة على الاتصال وتجمعهم معا انشطة مشتركة لأنهم يعملون تجاه هدف جماعي (Mannig & lucking p 132)ومن هنا نستطيع أن نوجز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- انه يقدم اسلوبا جديدا لأول مره على حد علم الباحثة لم يحظ بالتناول في علم الجغرافية وبوجه خاص في ربط هذه الأستراتيجية بمتغير مفهوم الذات والتعليم الجامعي.
- تتناول موضوعا حيويا يهم القائمين على العمل التربوي في مؤسسات إعداد المعلمين والمدرسين بوصفها مؤسسات تهدف إلى إعداد المخرجات لمدارس التعليم الابتدائي والأساسي.

وعليه فان صياغة مشكلة البحث الحالي تكمن بالسؤال الأتي : (هل لاستخدام أستراتيجية تدريس الأقران اثر في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية؟)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى فاعليه استخدام استراتجيه تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية

ومن اجل تحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضيات الأتية :

1. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة البحث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات
2. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة (الذكور) لمجموعه البحث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات
3. لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الطالبات(الأناث)لمجموعة البحث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على

1. طلبة الصف الثالث في قسم الجغرافيه / كلية التربية الأساسية للعام الدراسي2006 –2007
2. الفصل الثالث والرابع والخامس من مادة (جغرافيه العراق الأقليمية للعام) للفترة من26\10\2006 ولغاية29\12\2007 من الكورس الأول

تحديد المصطلحات

استراتيجيه التدريس

- عرفها الحيلة (2001) بأنها "نشاط خارجي موجه بهدف ما ، ينهمك فيه المتعلم لتحقيق مهمة معيارية (هدف) . انها تتمثل في تحديد أسلوب تعلم الطالب" (الحيلة، 2001، ص77)
- عرفها جامل (2002) بأنها" مجموعه الأجرءات والوسائل التي تستخدم من قبل المدرس ويؤدي استخدامها الى تمكين الطلاب من الافاده من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة" (جامل ،2002 ، ص 18)
- عرفها الفتلاوي (2003) بأنها" مجموعه من الأجراءات التي يخططها المدرس مسبقا لتعينه على تنفيذ الدرس على ضوء الأمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسة ، متضمنه ابعاد مختلفة من اهداف وطرائق تقديم المعلومات والامثلة والتدريبات وطريقة التقويم ونوع الاسئلة المستخدمة " (الفتلاوي ، 2003 ، ص 85)
- التعريف الأجرائي للأستراتيجية : وهي مجموعه الأجراءات التي يخططها ويستخدمها المدرس في مادة جغرافية العراق لدى تدريسه طلبة الصف الثالث في قسم الجغرافية .

تدريس الأقران :

- عرفه جود و هيردتس (Good lad & Hearts 1989) بانه "نظام التعليم الذي فيه يساعد المتعلمون احدهم الأخر ويتعلمون بواسطة التعليم ، والقرين هو شخص ينتسب الى نفس المجموعة"(Good lad &hearts 1989,p13-14)
- عرفة ابراهيم (2004) بأنه "اسلوب يقوم الأفراد بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم بعض الطلاب بتعليم من هم اقل منهم عمرا او اقل منهم في تحصيل بعض جوانب المادة الدراسية وفهم أساسياتها" .(ابراهيم ،2004،ص869)
- عرفة فرج (2005) "قيام افراد الطلاب بتدريس بعضهم بعضا وقد يكون القرين المعلم بتعليم من نفس العمر او الفصل للطالب أو المجموعة أو يعلوهم عمرا أو مستوى مدرسيا" (فرج ،2005، ص49)
- وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه : عملية تدريس ثنائيه مشتركة بين طالبين من طلاب الصف الثالث احدهما ذات مستوى تحصيلي عالي والأخر ذات مستوى تحصيلي واطئ والهدف من استخدام هذه الأستراتيجية هو رفع مستوى الطالب ذي التحصيل الواطئ من اجل تنمية مفهوم الذات لديهم في مادة جغرافية العراق الأقليمية

مفهوم الذات

- يعرفه كود (Good,1973) في قاموس التربية بأنها "ادراك الشخص لقدراته وانجازاته في عمله والمظاهر الاخرى في حياته اليومية (Good,1973,p25)
- يعرفها بكر (1979) بأنها "الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه من حيث خصائصها وصفاتها في مختلف جوانب الشخصية وكما يدركها هو (بكر،1979،ص38)
- يعرفها يحيى 1999"بأنها ادراك الفرد لذاته في أبعادها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية " (يحيى ،1999، ص370)
- يعرفها الشريفي (2000) "بانها الصورة التي لدى الشخص عن نفسه كما يراها هو وكما يعتقد ان الأخرين يرونها " .(الشريفي ،2000،ص232)
- تعرفها الباحثة اجرائيا : خصائص كل طالب من طلاب المرحلة الثالثة وصفاته الشخصية الايجابية والسلبية كما يدركها هو في الجوانب الاجتماعية والانفعالية والعقلية والجسمية ،من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب وفق استجابته على فقرات مقياس مفهوم الذات المستخدم في الدراسة.

الاطار النظري

أولاً. استراتيجية تدريس الأقران

تعد استراتيجية تدريس الاقران احدى ستراتيجيات التعلم التعاوني وهي مجموعات تعليمية تعاونية ثنائية يقوم المدرس بتشكيلها ، محاولا قدر الأمكان ان يجعلها مجموعات غير متجانسة، وفي هذا النوع من المجموعات يعمل الطلاب معا مدة تتراوح مابين حصة كاملة ، وعدد من الحصص تنفذعلى مدار اسابيع وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة ، (زياد ،بلا_ت، ص4) وفيها يعمل كل طالبين معا لأنهاء نشاط تعليمي معين مثل طالبين يعملان معا لأنهاء مسائل رياضية، ويمكن ان يكون الطالبان من نفس الصف (جرجيس ،بلا_ت،ص5) حيث يقوم احد الطلاب بتدريس اقرانه داخل المجموعة ، بحيث يمكن ان يلجأ أي طالب في أي مجموعة الى زميل له في مجموعة اخرى يشرح له الجزء نفسه من الدرس ويتعاونان معا على فهم الدرس (الرحاوي ،2006،ص34)

وفي هذا النوع من التعلم (بالاقران) يكون التفاعل المعزز وجها لوجه وجها لوجه. والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتتشجيع كل فرد للاخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض. ويتم التاكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين افراد المجموعة وبتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي . (المقبل ، بلا_ت،ص3).

لا يحبذ استخدام مجموعات مكونة من ثلاثة او اربعة افراد لان احد الطلاب الثلاثة غالبا لن يجد من يتحدث معه او يشاركه في تنفيذ المهمة لانشغال الطالبين الاخرين بالعمل على المهمة . (زياد ،بلا_ت، ص5) وكلما ازداد حجم المجموعة يزداد الضغط الذي يمكن ان يمارسه الأقران على اعضاء المجموعة غير المحفزين (الحيلة ،2001، ص148) على عكس المجموعة الثنائية فانه يسهل ادارتها (الحيلة،2001،ص160)، ولكن هناك ظروف معينه تحتم على المدرس ان يشكل مجموعات ثلاثية او رباعية وذلك عندما تتطلب المهمة كثيرا من الابداع او وجهات نظر متعددة في هذه الحالة يفضل استخدام المجموعات الثلاثية اما المجموعات الرباعية فيتم تشكيلها عند الحاجة الى مجموعات الدعم والمساندة لانها تقدم افكار متنوعة ووجهات نظر ، اما المجموعات التي تزيد عدد طلابها عن اربعة فمن وجهة نظر بعض التربويين فانها غالبا ماتؤدي الى مشاركة سلبية (زياد ،بلا_ت، ص5) ويمكن القول ان تعليم الاقران من شانه ان يخدم في طرح الاحتياجات التي يميل التعلم التقليدي الى تجاهلها . وظهر ان التعلم لنفس العمر فاعلا بفاعلية التعلم للعمر المختلف وكان هناك دليل على ان تعليم الأقران قد حسن من سلوكيات المتعلم في الصف فضلا عن تحسين مفهوم الذات لديه (ابراهيم، 2004،ص872)

مزايا تدريس الأقران:

1. ان كل طالب في المجموعة اما انه يتحدث مع زميله او يستمع اليه.
2. يحافظ تدريس الافراد على انهماك الطلبة في العمل.
3. انه اقل ازعاجاً واكثر انضباطية من المجموعات التعاونية الكبيرة .
4. تزيد التواصل البصري ، الذي بدوره يشجع التواصل الصادق ، ويساعد على ايجاد علاقات تتسم بالاحترام بين الاقران. (زياد ،بلا_ت، ص4- 5)

شروط تطبيق التدريس بالاقران:

1. القبول من جانب القرين المعلم واقرانه الطلبة فكلما ازداد التوافق النفسي وتقاربت الميول والامال الشخصية كلما كان التفاعل اكثر والاستفادة التربوية اكبر .
2. كفاية معرفة القرين المعلم الخاصة بموضوع التدريس المطلوب .
3. كفاية القرين المعلم من حيث قوة الشخصية وسلامة القيم والاخلاقيات العامة .
4. معرفة القرين لكيفية التفاعل مع الطالب وتدريسه.
5. توفير وسائل تقويمية يستطيع بها المعلم المشرف التعرف على كفاية التحصيل والتغيرات السلوكية الاخرى لدى كل من القرين و الطالب(فرج،2005،ص49)

خطوات تنفيذ ستراتيجية تدريس الاقران :

1. تحديد الطلبة الذين يحتاجون الى تدريس خاص من الاقران.
2. تهيئة الجامعة لتدريب الاقران بحيث تكون هناك قناعات تامة من قبل المدرسين بأن تدريس الاقران لن يخل بأنشطة المدرسة .
3. تحديد وقت التدريس الخصوصي.
4. تعميم الدروس التي سيقوم الاقران بتدريسها .
5. تدريب الطلاب الذين سيقومون بتدريس زملائهم .
6. الحفاظ على اندماج المدرس القرين بالعملية التعلمية والتعليمية (بكراتز ، بلا_ت،ص1)

أشكال تعليم الأقران:

الشكل التالي يوضح بعض أشكال تعليم الأقران أشكال تعليم الأقران

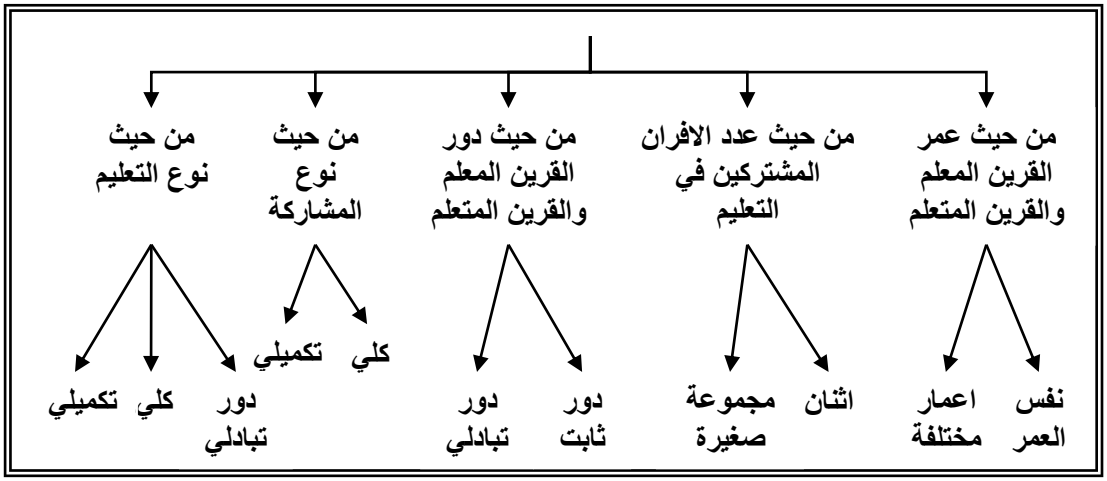

الشكل (1)

يوضح أشكال تعليم الأقران

(ألرحاوي ، 2006 ، ص24)

مفهوم الذات :

اتفق أصحاب النظريات النفسية(*) على ان الذات تعد عنصرا مهما في فهم الشخصية ومساعدة الفرد على حل المشكلات او اعادة تكيفه مع بيئته وفي إمكانية تنبئة بسلوكه المستقبلي في المواقف المختلفة ،ومع استمرار العملية النمائية وتعقدها سواء كانت جسمية أم عقلية أم وجدانية أم انفعالية أم اجتماعية حيث يبدأ الفرد بتكوين مفهوما حول ذاته وتقديرا لها (سعيد ،بلا_ت، ص1)

وان كلمة الذات لها معنيان متميزان، الأول يدل على الذات كموضوع، بمعنى اتجاهات الشخص ومدركاته وتقييمه لنفسه وبهذا تعنى الذات فكرة الشخص عن نفسه ، اما المعنى الثاني فيشير الى الذات كعملية، فالذات هنا مجموعة من انشطة من العمليات كالتذكر والتفكير والأدراك . (المرياتي ، 2002، ص99) (هول ولندزي ، 1971 ، ص600)

ومفهوم الذات مصطلح سيكولوجي يتضمن جميع الافكار والمشاعر عن الفرد التي تعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية ، ومشتملا كل معتقداته وقيمه وقناعته وخبراته السابقة

(*)1- نظرية التحليل النفسي، لفرويد اذ وضعت الادراك الشعوري تحت مفهوم (الانا) وهي خبرة الفرد عن ذاته او مفهومه لنفسه وهي تمثل الواقع كما يتراءى للحواس

2- النظرية الاجتماعية، لكولي التي دعت الى ان الذات تنمو في سياق العلاقات الاجتماعية وان تاثير مفهوم الذات للفرد هنا تعتمد على اراء الاخرين بالنسبة له وان مفهوم الذات الايجابي او السلبي يعتمد على الكيفية التي تتم بها معاملة الجماعية للفرد

3-النظرية الظاهراتية، لروجرز وليفين وهي تعني بالظواهر المحيطة بالفرد وان العامل الذي يؤثر في السلوك ليس الواقع كما هو بل الظواهر الواقعية كما يدركها الفرد. (العكيدي ، 2002 ،ص 53-54)

وطموحاته المستقبلية ، وكلما مر الفرد بخبرات جديدة يواجهها قبولا او رفضا بما يتفق وذاته وبهذا يحافظ عليها ويجنبها مواقف الصراع (يعقوب ورمزي ، 1985،ص51) وان وظيفة مفهوم الذات هي العمل على وحدة وتماسك الجوانب المختلفة للشخصية واكسابها طابعا مميزا، كما ويقوم مفهوم الذات بتنظيم عالم الخبرة المحيط بالفرد في اطار متكامل ومن ثم يكون الطاقة الدافعة لسلوك الفرد، ولايصل الفرد الى تكوين صوره واضحة عن ذاته الا بعد ان يمر بمراحل تتواكب وتتلازم في مراحل نموه النفسي والاجتماعي (يعقوب ،1992 ، ص46) ومفهوم الذات ينشأ في السنوات الأولى من عمر الإنسان وعبر مراحل النمو المختلفة من خلال تفاعل الفرد مع مواقف الحياة المختلفة وعلى ضوء محددات معينة يكتشف الفرد من خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن ذاته كنتيجة لمحاولاته المستمرة في التكيف مع البيئة وبلورة خبرته على ضوء المتغيرات الاجتماعية الجديدة لذلك فان عملية نمو وتطور مفهوم الذات لا تتوقف عند حد معين ولا تنتهي في مرحلة عمرية معينه فهي مستمرة مادام الفرد مستمرا في اكتشاف عناصر بيئية جديدة ، (نقلا عن البريفكاني ،2006 ،ص23)

ويعتبر مفهوم الذات متغيرا مهما في التعليم ، بل ويعتبر من اكثر المحددات اهمية في خبرات التعلم لدى الطفل ويتفق علماء النفس ان اكساب الفرد للمهارات المختلفة ينبغي ان يمضي قدما في تلازم مع مفهوم الذات الايجابي لديه وكل منها يعد شرطا اساسيا للنجاح في المدرسة والاقتدار في سنوات الرشد ، فمفهوم الشخص لذاته يؤثر تاثيرا بالغا في توافقه الشخصي والاجتماعي (النقيثان ،بلا_ت،ص2)

وان تحقيق النجاح يؤدي الى زيادة تقدير الفرد لذاته في حين يؤدي الفشل الى فقدان الفرد ثقته بنفسه وبالاخرين وهذا يؤدي الى انخفاض تقدير الفرد لذاته ، ان التقدير العالي للذات يساعد الفرد على اقتحام المواقف الجدية بشجاعة وثقة اما تقدير الذات المنخفض يؤدي الى الشعور بالفشل ، فالنجاح والفشل وتقدير الذات لهم علاقة دائرية فكل منهما يؤدي على الاخر والمعلم يلعب دور مهم داخل الصف في توزيع النجاح والفشل على التلاميذ. (سعيد ، بلا_ت ص3)

ولمفهوم الذات انواع عديدة ندرجها في الأتي:

1. مفهوم الذات الاساسي : وهوا ادراك المرء لنفسه على حقيقتها وليس كما يرغبها حيث يشمل هذا الادراك جسمه ومظهره وقدراته ، ودوره في الحياة ، وكذلك معتقداته وطموحاته . (يعقوب ورمزي ،1985 ، ص51)

2. مفهوم الذات المؤقت : وهو الذي يحمله الفرد لفترة وجيزة ويتلاشى بعدها وقد يكون مرغوبا فيه او غير ذلك معتمدا على الموقف الذي يجد المرء نفسه ازاءه .(يعقوب ورمزي ، 1985 ، ص51)
3. مفهوم الذات الاجتماعي : وهو عبارة عن مدركات الفرد وتصوراته التي تحدد الصورة التي يعتقد ان الاخرين في المجتمع يتصورونها عنه والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين .
4. مفهوم الذات المثالي او الطموح وهي الذات التي يطمح الفرد الوصول اليها وهذا يعتمد على نوع الخبرات التي يمر بها الفرد (البريفكاني ،2006، ص5) ومنه ما كان ممكن تحقيقه ومنه ما كان غير ذلك معتمدا على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد . (يعقوب ،1992، ص49) ويتم الوصول الى الذات المثالية عن طريق التفكير والادراك السليم واتخاذ القرارات الصائبة . (البريفكاني ،2006 ، ص25)

ثالثا :دراسات سابقة

لم تحصل الباحثة على دراسات تجريبية مناسبة لبحثها عن المرحلة الجامعية سوى دراسة واحدة تناولت استراتيجية تدريس الأقران لندرة استخدام هذه الاستراتيجية كونها ستراتيجية تدريس حديثة ودراستين تناولت مفهوم الذات.

المحور الاول:دراسة تناولت استراتيجية تدريس الأقران

1. دراسة الرحاوي : (2006)

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام استراتيجية تدريس الاقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية الرياضية . وقد تكونت عينة البحث من (44) طالبا ، وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ، احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وكافأ الباحث بين افراد المجموعتين في المتغيرات الأتية (العمر الزمني بالاشهر ، الذكاء ، التحصيل المعرفي للصف الثاني في مادة طرائق التدريس) اختار الباحث الاختبار التحصيلي الذي اعده النعيمي (2000) المتكون من 30 فقرة من نوع اختيار من متعدد رباعي البدائل واستمر تدريس المجموعتين طيلة الفصل الدراسي الاول ، واستخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لأيجاد الفروق بين المجموعتين واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية . (الرحاوي،2006،ص أ،ب)

المحور الثاني:دراستان تناولت مفهوم الذات

1. دراسة النعيمي(1999)

هدفت الدراسة الى قياس الشعور لدى طلبة جامعة بغداد والمستنصرية ومعرفة الفروق في الانتباه الانتقائي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات الشعور بالذات (العالي_الواطئ) والجنس والتخصص الدراسي وقد تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة موزعين على اربع كليات في جامعتي بغداد والمستنصرية. وبعد اجرء المعالجات الأحصائية أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. ان طلبة الجامعة يتمتعون بشعور عال بالذات.
2. ان ذوي الشعور بالذات العالي اكثر قدرة على الانتباه الانتقائي من ذوي الشعور بالذات الواطئ.
3. ان ذوي القلق الاجتماعي العالي اكثر قدرة على الانتباه الانتقائي من ذوي القلق الاجتماعي الواطئ.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على الانتباه الانتقائي بين الذكور والاناث ذوي الشعور بالذات العام والشعور بالذات الخاص.(النعيمي،1999، ص أ_ب)

2. دراسة محمود(2003)

هدفت الدراسة الى التعرف إلى اثر برنامج ارشادي لتنمية الشعور بالذات لطلبة كلية المعلمين وقد تكونت عينة البحث من 24طالباً وطالبة ، استخدم الباحث التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين ذي الاختبار البعدي احداهما تجريبية و الاخرى ضابطة ، اعتمد الباحث الأداة الذي اعدها بص(BUSS)1987 للشعور بالذات وتم تكيفيه للبيئة العراقية . وباستخدام الاختبار التائي اظهرت نتائج الدراسة .

1. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الشعور بالذات بين المجموعتين بعد تقديم البرنامج الارشادي
2. عدم وجود فروق حول تأثير البرنامج للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الجنس(ذكور،اثاث)، (محمود،2003،ص61)

اجراءات البحث

تصميم البحث :

اتبعت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو من التصاميم المتبعة في البحوث التربوية وذلك لملائمة هذا التصميم لطبيعة البحث الحالي وكما موضح في الجدول(1)

الجدول (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار
القبلي	استراتيجية تدريس الأقران	البعدي

عينة البحث

عندما كان من متطلبات البحث الحالي أختيار مجموعة واحدة لتمثل عينة البحث التي تطبق عليها التجربة لذلك فقد أختارت الباحثة قصدياً طلبة الصف الثالث في قسم ألجغرافية في كلية التربية ألأساسية والبالغ عددهم (23)طالبا وطالبة وبواقع (12) طالب و(11) طالبة ليكونوا عينة هذا البحث .

اداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث المتعلق بمعرفة مفهوم الذات اعتمدت الباحثة على مقياس مفهوم الذات المعد من قبل بكر(1979) والمتكون من (76)فقرة وقد بلغ عدد الفقرات السالبة (37) فقرة من بين (76)فقرة والفقرات السالبة في المقياس تمثل التسلسل الاتي في المقياس 8، 10، 11، 13، 14، 16، 19، 20، 22، 25، 26، 27، 29، 30، 31، 32، 35، 41، 42، 43، 43، 47، 50، 54، 55، 56، 57، 59، 62، 64، 68، 72، 74، 75، 77

ويتكون مدرج البدائل من (5)بدائل هي

1. لا تنطبق ابدا على المجيب
2. قليلاً ما تنطبق على المجيب
3. تنطبق بشكل معتدل على المجيب
4. تنطبق في معظم الاحيان على المجيب
5. تنطبق دائما على المجيب

وقد كانت اوزان البدائل تتراوح بين (5-1) درجة للفقرات الايجابية البالة 39فقرة وبالعكس فيما يتعلق بالفقرات السالبة البالغة 37 فقرة ويصحح هذا المقياس وفقا لتلك الاوزان

المعطاة لفقرات المقياس ويعطى للمستجيب درجة كلية على المقياس بأجمعهِ ليمثل مفهوم الذات لديه ، وقد حددت اعلى درجة وهي (385) واوطأ درجة وهي (76) وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك دليلا على امتلاكه ذات عال والعكس صحيح

صدق ألأداة:

تحققت الباحثة من صدق مقياس مفهوم الذات عن طريق عرض فقرات المقياس على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس(*) لغرض ابداء ارائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله في التعرف إلى مفهوم الذات لدى الطلبة واجراء التعديلات اللازمة لتلائم طبيعة البحث واهدافه وعينته، وقد اخذت الباحثة نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معيار لقبول الفقرات ومؤشراً دالاً على صدقها وبناءً عليهِ تم تعديل بعض فقرات المقياس .

ثبات ألأداة:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على طريقة اعادة الاختبار لاستخراج الثبات وقد بلغ الثبات المستخرج لمقياس مفهوم الذات (0.80)

تطبيق التجربة واجراء الاختيار البعدي:

قبل ألبدء بتطبيق التجربة قامت الباحثة بأجراء أختبار قبلي على مجموعة البحث ثم قامت الباحثة بتدريس المجموعة باستخدام أستراتيجية تدريس ألأقران كونها مدرسة المادة واستمرت مدة تطبيق التجربة (10)اسابيع من الفصل الدراسي الثاني للفترة من 2006/10/26 ولغاية 2007/12/29،حيث قامت الباحثة باعداد الخطط الخاصة بتدريس الاقران بالاعتماد على رسالة الرحاوي"ملحق 1" في دراسته وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بأجراء الاختبار البعدي لطلاب الصف الثالث قسم الجغرافية (عينة البحث) وبعد الانهاء من التطبيق تم تصحيح جميع الاستمارات لمجموعة البحث

(*) اسماء الخبراء الذين تم عرض عليهم المقياس

أ.د.فاضل خليل ابراهيم /طرائق تدريس /جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية

أ.م.د عبدالرزاق ياسين / طرائق تدريس /جامعة الموصل/كلية التربية

أ.م.د ثابت محمد خضير / علم النفس التربوي /جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية

أ.م.د احمد محمد نوري/ علم النفس /جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية

أ.م.د. احلام اديب داؤد/ طرائق تدريس /جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية

الوسائل الاحصائية :

1. معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات الاختبار (عودة ، 1998، ص346)
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي (البياتي واثناسيوس ، 1977،ص260)

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج البحث ومناقشتها في ضوء هدف البحث وفرضياته وكما ياتي

1. الفرضية الأولى : "لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة ابحث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات "

وللتحقق من الفرضية أعلاه إستخدمت الباحثة الاختبار ألتائي(t_test)وقد تبين وجود فرق دال إحصائيا ما بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة ككل حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (4،755) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2،086) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (44) وبذل ترفض الفرضية الصفرية ألأولى وألجدول (1) يوضح ذلك

الجدول(1)

نتائج استخدام الاختبار التائي بين متوسط درجات مجموعة ألبحث في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	23	191,770	64,770	4,755	2,168	0,05
البعدي	23	272,7500	49,347			

2.الفرضية الثانية : "لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الطلبة (الذكور) لمجموعة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات "

وللتحقق من الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار الأتي (t-_test)لعينتين مستقلتين وقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس ولصالح التطبيق البعدي للمقياس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,460)وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,074) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (22) وذلك ترفض الفرضية الصفرية ألثانية والجدول(2) يوضح ذلك

الجدول (2)

نتائج استخدام الاختبار التائي بين متوسط درجات الاختبارين القبلي وألبعدي للذكور

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	12	169,9167	54,59958	3,460	2,074	0,05
البعدي	12	249,7500	58,38658			

3. الفرضية الثالثة : "لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الطالبات(ألأناث) لمجموعة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات "

وللتحقق من الفرضية اعلاه استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test)وقد تبين وجود فروق دالة احصائية مابين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمقياس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,817) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,086) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (20) وذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثةوالجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

نتائج استخدام الاختبار التائي بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للاناث

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	11	214,0001	65,74621	3,817	2,086	0,05
البعدي	11	296,5455	28,66135			

توضح ألنتائج تفوق الطلبة في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي للمقياس (ذكور و اناث) الى مزايا هذهِ ألأستراتيجية المتمثلة بالتعاون مابين الأقران وما وفرته هذهِ الأستراتيجية من فرص ايجابية للتفاعل مابين كل طالب وزميله حيث يكون كل طالب مسؤول عن نجاح او فشل زميله من خلال تحقيق المهمة الموكلة اليه حيث يقوم كل زميل بمساعدة زميله ذات المستوى الأضعف وتوضيح كل ما هو غامض او غير مفهوم وبذلك يساعد على تكون مفهوم الذات الايجابي لدى القرين ذات المستوى الضعيف حيث ان استراتيجية تدرس الاقران تعتمد على الانسجام مابين الزملاء وبذلك تنمي ثقة الطالب من خلال الاستفادة من زميله مماتؤدي الى تنمية مفهوم الذات الايجابي لديه حيث انه يتأثر بالعلاقات التي يقيمها مع الاخرين مما يجعلها

ناجحة باعتبار أن القرين هو احد المصادر التي تؤدي الى تكوين فكرة الفرد عن نفسه لذلك يمكن القول بان العلاقة بين الاقران ومفهوم الذات علاقة متبادلة ومستمرة بحيث يؤثر احدهما في الأخر فإذا كان مفهوم الذات لدى الفرد ايجابي فان تحصيله يكون جيدا ويتم ذلك من خلال استخدام استراتيجية تدريس الاقران التي يتم من خلالها بناء مفهوم ذات لدىطلابنا وان يعمل المربون من معلمين ومعلمات على تدعيم بناء مفهوم الذات السوي وبالتالي يمكن ان نجني ثماراً جيدة من مخرجات التربية والتعليم.وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة الرحاوي(2006) ولصالح استراتيجية تدريس الأقران .

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة في ضوء نتائج البحث الى ان استخدام استراتيجية تدريس الاقران لتدريس مادة الجغرافية اكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية ويمكن الاعتماد عليها في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية

التوصيات:

1. ضرورة اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الاساسية باستخدام استراتيجية تدريس الاقران في تدريس المواد الاجتماعية بوجه عام ومادة الجغرافية بوجه خاص لما اثبته البحث الحالي من دور ايجابي في تنمية مفهوم الذات
2. ضرورة اهتمام مركز طرائق التدريس الجامعي باستراتيجية تدريس الاقران وادخالها ضمن دورات طرائق التدريس واستخدامها في تدريس المواد الاجتماعية بشكل خاص والمواد الدراسية بشكل عام
3. تضمين منهج طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات التربية الاساسية اطارا نظريا لاستراتيجية تدريس الاقران

المقترحات:

1. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية اخرى
2. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في المواد الاجتماعية الاخرى
3. اجراء دراسة تتناول استراتيجية تدريس الاقران مع متغيرات اخرى كالميول والاتجاهات والمهارات

المصادر:

1. ابراهيم ، مجدي عزيز (2004): استراتيجيات التعلم واساليب التعليم مطبعة ابناء وهبة حسان ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر
2. البريفكاني ، خولة احمد محمد سعيد ، 2006 ، اثر استخدام استراتيجة التعلم في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ومفهوم الذات لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة التربية الاساسية ، جامعة الموصل
3. الاحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج اسلوب وسيلة ، الطبعة الثانية ، دار المناهج للنشر والتوزيع الاردن
4. بكر ، محمد الياسين 1979 ، قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد
5. بكراتز ، جوزي سالم ، (بلا–ت) ، مجلة اطفال الخليج ، محاضرة عن ادارة الضغط النفسي ودور الاقران
HTTP://WWW.WERATHAH.COM/SPECIAL/PSYCH/CLASS.HTM
6. البياتي : عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس ، 1977 ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافةالعمالية ، بغداد ، العراق
7. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، 2002 ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، الطبعة الثالثة ، عمان الاردن
8. جرجيس ، اشراف انور ، هيئة كير الدولية : مصر : مكتب المينا
HTTP://WWW MAKKAHESHRAF.GOV.SA/ST/ST41.HTM
9. الحيلة ، محمد محمود (2001) ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة
10. داؤد ، نسيمة ونزيه حمدي ، 1997 ، العلاقة بين مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم ، مجلة دراسات ، مجلد 24 ، عدد 2
11. الراوي : احمد بحر ، 1997 :"السبيل الى تطوير التعليم باستخدام التكنلوجيا التعليمية " ، مجلة الانبار ، المجلد (1) ، العدد (1) ، ص292_305
12. الرحاوي ، عبد السلام عبدالجبار حامد ، 2006 ، تاثير تدريس ستراتيجية الاقران في التحصيل الدراسي المصرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل
13. رزق ، اسعد عبد الله عبد الدايم ، 1997 ، موسوعة علم النفس ، ط ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت

14. زياد ، محسن ، انترنت ، Websit:http://www.moe.edu.kw/parnaming
15. سعيد،عبد الله ، (ب–ت) Website:http://www.pcc.jer.org/articles.php?id=87
16. السامرائي ،هاشم واخرون ، 2000، طرائق التدريس العام وتنمية التفكير الطبعة ، الثانية ، دار الامل ، اربد –الاردن
17. الشريفي ، شوقي السيد ، (2000) معجم مصطلحات العلوم التربوية ، ط1 ،مكتبة العيدان للنشر ، الرياض
18. صرايرة ، ياسين واحمد يونس ، 1999، طرائق التعلم الجامعي بين التلقي والتطبيق مجلة ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، م 15 ، ع1،ص 83_102
19. الغربي ، لمياء حسن عبد القادر احمد ، (2002) السلوك الاختياري وعلاقتة بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الموصل
20. العكيدي ، رنا كمال حياد صالح ، (2002) ، موقع الضبط لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بالقيم ومفهوم الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الموصل
21. عودة ، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي ، (1998) الاحصاء ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان
22. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (2003) المدخل الى التدريس ، ط1 دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان
23. فرح ، عبد اللطيف بن حسين ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، دار المسيرة للطباعة والنشر
24. عودة ، الفت محمد ، (2001) ، التعلم التعاوني واثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الالي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود ، انترنت
Website:http://www.makkaheshf.gove.sa/st/st41.htm
25. الكلزة ، رجب احمد 1987 ، المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ط1 مكتب الطالب الجامعي
26. محمود ، احمد نوري ، (2003) اثر برنامج ارشادي لتنمية الشعور بالذات ادى طلبة الكلية ، مجلة ايمان كلية المعلمين ، المجلد (1) العدد (1) ص61–73
27. محمد ، د.عبد القادر ، مجلة اطفال الخليج ، دار الكتاب الجامعي العين ، الامارات
website:http://www.gulfkids.comar
28. المراياتي ، كامل جاسم ، (2001) بين الذات ودلالة ، وقائع المؤتمر العلمي لقسم الدراسات الاجتماعية ، بغداد

29. المقبل ، عبد الله بن صالح ، بلا–ت ، التعلم التعاوني ، انترنت
Website.http://www.almekbel.net/cooper ativel earning.htm
30. النعيمي،مهند محمد،(1999)،اثر بعض المتغيرات على الانتباه،كلية الاداب_جامعة بغداد،رسالة دكتوراه غير منشورة
31. النقيثان ، د.ابراهيم بن محمد ى، (بلا_ت) ، مفهوم الذات (فكرة الفرد عن نفسة) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي ، انترنت Website:www.alflaha.com
32. هول ولندزي ، (1971) ، نظريات الشخصية ، ترجمة :فرح احمد فرح واخرون ، الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر القاهرة
33. يحيى ، خولة ، (1999) ، " الفرق بين مفهوم الذات بين مجموعات الطلبة المظطربين انفعاليا وذوي صعوبات التعلم والمعاقين عقليا اعاقة بسيطة ، مجلة دراسات ، م26 ،ع2 ، الجامعة الاردنية ، 369–396
34. يعقوب,ابراهيم,1992،مفهوم الذات في مرحلة المراهقة: ابعاده وفروق الجنس والمستوى الدراسي (دراسة ميدانية) ، مجلة ابحاث اليرموك، مجلة العلوم الانسانية والاحصائية،المجلد الثامن ،العدد الرابع،ص45–76
35. يعقوب ،ابراهيم،رمزي بلبل،1985،علاقة مفهوم الذات للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في الاردن،مجلة ابحاث اليرموك،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الاول ، العدد الثاني ،ص49–64
36. Adam.d. (1990) .(coopertive lerning and educstion media,collaborating with technology and each other " educational technology publication,newjersey .englewood cliffs.u.s.a.
37. Cook,l.(1991) : " cooperative learning : a.successful .college teaching strategy " innovative higher education , vol .16,no.1,p.27-38
38. Cood,cv.(1973)"dictionary of education " (3rded.) newyorkmmc graw-hill
39. Goodlad s&hirst , b .(1989)" peer tutoring newyork : Nichols publishing .u.s.a
40. Manning ,l,&.lucking , r . (1991) " the uhat and how cooperative learning " the social studies ,u.s.a

الملحق (1)

أنموذج خطة تدريسية باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران

المادة: جغرافية العراق الإقليمية اليوم : الأحد

الصف: الثالث التاريخ : 2007/11/12

الزمن: ساعة واحدة

الموضوع: المياه السطحية

1-نهر دجلة

اولا : الاهداف

1-الهدف العام : تعريف الطلاب بماذا تتمثل المياه السطحية ورسم خارطة العراق

2-الاهداف السلوكية وتتضمن مايلي

أ-ان يتتبع الطالب نهر دجلة من المنبع الى المصب على خارطة العراق

ب-ان يعين روافد نهر دجلة على خارطة العراق

ثانيا : الوسائل التعليمية:

خارطة العراق،السبورة

ثالثا : خطوات الدرس :

المقدمة : تبدأ المدرسة بتهيئة اذهان الطلبة بعد تقسيمهم الى ازواج وفق التحصيل المعرفي ، بمعنى ان يجلس طالب ذو تحصيل عال مع طالب ذو تحصيل منخفض الى موضوع الدرس وذلك بعرض الخارطة التي كان كل طالبين قد رسمها ومن ثم يطلب من كل طالبين تتبع النهر على الخارطة من منبعه الى مصبه عند شط العرب ثم يقوم الطالبين بتعيين الروافد على الخارطة لنهر دجلة ، حيث يطلب من الطالب ذي التحصيل العالي ان يدرس الطالب ذي التحصيل المنخفض مع المحافظة على الهدوء وكل في مكانه عن طريق النقاش والحوار اما دور المدرسة فتقوم بدور المشرف والموجه وتزود الطلبه بالتغذية الراجعة عند الحاجة اليه وبعد ان يتمكن الطلبة من استيعاب الموضوع وتمكنهم من تتبع نهر دجلة على الخارطة ينتقل المدرس الى فقرة ثانية من فقرات موضوع الدرس وتتكرر العملية حتى نهاية المحاضرة

رابعا : التلخيص :

تقوم المدرسة بتلخيص الفقرات التي قدمت في المحاضرة على الخارطة

خامسا : التقويم :

من اجل التحقق من فهم الطلبة لمفردات المحاضرة ومن اجل معرفة ان الهدف من الموضوع قد تحقق تقوم المدرسة باجراء تقويم نهائي بالمادة عن طريق اختبار تحريري او شفهي وذلك بطرح الاسئلة وهي

1- تتبع نهر دجلة من المنبع الى المصب
2- عين روافد نهر دجلة على الخارطة

حيث يقوم الطلبة بتتبع نهر دجلة على خارطة العراق المرسومة على السبورة ثم يعين روافد نهر دجلة على الخارطة

سادسا:الواجب البيتي

تقوم المدرسة بتكليف الطلبه بتهيئة الموضوع اللاحق وهو نهر الفرات